

متقاعد

أنا متقاعد عن كل شيء
ما عدا الشعر والحب
شاب يلعب بالنجوم ويأخذ الأنهار إلى مصبات عنيدة
يعود إلى سريره ليحوّله إلى مشحوف يعبر الهور بعد منتصف الليل
وصباحاً يؤلف حكايات لا يصدقها أحد
بينما ثمة باب مغلق سأفتحه بعد قليل
لأطل على العالم بكثير من الحزن
والعشب ينمو على عتبة البيت بأسى
لأن من أنتظره منذ الولادة
لم يأت أبداً.

31 آذار 2017